المؤتمر يدعو المشترك إلى حوار برعاية اقليمية ودولية

في برقية تهنئة للقوات المسلحة والأمن بالانتصارات على الإرهابيين في أبين

الرئيس: القوى الانقلابية تقدم كل أنواع الدعم والمعلومات لعناصر تنظيم القاعدة

هنّأ وبارك فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة- أبطال القوات المسلحة والأمن على ما حققوه من انتصار عظيم بإنهاء الحصار على اللواء ٢٥ ميكا البطل الذي دام أكثر من ثلاثة أشهر من قبل عناصر تنظيم القاعدة المدعومة من القوى الانقلابية الخارجة عن الدستور والنظام والقانون.

وقال فخامة الرئيس -في برقية الى وزير الدفاع والقيادة المتقدمة للوزارة إن ما حققه أبطال القوات المسلحة والأمن من نصر وإنجاز عظيم على تلك العناصر الارهابية التي تريد تحويل محافظة أبين الى وكر للإرهاب والتطرف كان الفضل فيه يعود بعد الله سبحانه وتعالى للرعاية الكريمة والمتابعة المستمرة والتخطيط العسكري والعلمي الدقيق والمحكم والاشراف المباشر من قبل الاخ المناضل الفريق الركن عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية ولتعاون الاخوة المواطنين الشرفاء من أبناء محافظات أبين ولحج وعدن الأوفياء.

تفاصيل صـ٢

خلال لقائه سفراء الاتحاد الأوروبي

نائب الرئيس: المؤتمر بلور رؤية سياسية فعالة للخروج الآمن من الأزمة

أكد نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام أن الاجتماعات الاستثنائية للجنة العامة للمؤتمر قد بلورت رؤية سياسية فعالة بهدف الخروج الآمن من الأزمة الراهنة وذلك بالتحاور مع أحزاب المعارضة حول الآلية الناجعة لترجمة المبادرة الخليجية على أرض الواقع وبالتوافق السياسي المعقول والمنطقي وتغليب المصلحة العليا للوطن وأمنه واستقراره ووحدته.

ولفت نائب الرئيس خلال لقائه أمس رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي الى أن الوضع صعب ومعقد ويحتاج الى جهود كل الخيرين والصادقين والمؤمنين بضرورة إنقاذ اليمن من هذه المحنة العصيبة.

الاثنين - العدد (1571)
14 / شوال / 1432هـ - الموافق: 12 / 9 / 2011م

أسبوعية - سياسية | 16 صفحة | السنة الثامنة والعشرون | 30 ريالاً

الميثاق
لسان حال المؤتمر الشعبي العام

شفاكم الله يا خيرة رجال اليمن

في اجتماع استثنائي لها برئاسة نائب الرئيس

اللجنة العامة تدعو المشترك إلى الاتفاق حول آلية لتنفيذ المبادرة الخليجية

تحذير أحزاب المشترك والانقلابيين من التصعيد والمساس بالأمن والاستقرار

استمرار الجهود لمواجهة الارهاب و إعادة الاستقرار لمحافظة أبين

دعت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام في ختام اجتماعها الاستثنائي الذي عقدته يومي الثلاثاء والأربعاء برئاسة المناضل/ عبد ربه منصور هادي، نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام الأخوة في أحزاب اللقاء المشترك وشركائهم الى الجلوس بأسرع وقت على طاولة الحوار مع ممثلي المؤتمر وحلفائه للاتفاق على آلية تنفيذ المبادرة الخليجية برعاية الأخوة في دول مجلس التعاون الخليجي والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والأمم المتحدة. وطالبت اللجنة العامة المشترك بالالتزام بأهداف الثورة اليمنية وتأمين تطور آمن للوحدة الوطنية والحفاظ على موازين القوى السياسية والاجتماعية، وإنهاء كل أساس وأثر للانقسام في المؤسسة العسكرية باعتبار الجيش والأمن مؤسسات وطنية لا يمكن القبول باستخدامها للأغراض الحزبية.

التفاصيل صـ٣

المقترحات المتعلقة بأسس آلية المبادرة

- أن يؤدي الحل الذي سيفضي عن هذا الاتفاق إلى الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره.
- أن يلبي الاتفاق طموحات الشعب اليمني في التغيير والإصلاح.
- أن يتم انتقال السلطة بطريقة سلسة وآمنة تجنب اليمن الانزلاق للفوضى والعنف ضمن توافق وطني.
- أن تلتزم كافة الأطراف بإزالة عناصر التوتر سياسياً وأمنياً.
- أن تلتزم كافة الأطراف بوقف كل أشكال الانتقام والمتابعة والملاحقة من خلال ضمانات وتعهدات تعطى لهذا الغرض.

كلمة الميثاق

انتصارات تتوالى

انتصرت الدولة في الوقت الذي ارتفعت وتيرة استهداف مؤسساتها من قبل تحالف قوى الشر والتخريب، وكعادته ينتصر الخير مهما طال الأمد، فكانت المفاجأة لهؤلاء المغامرين الذين اعتقدوا للحظة ان الدولة انهارت ولم تعد قادرة على الصمود او القيام بأبسط واجباتها، إلا ان ارادة الله والالتفاف الشعبي حول القيادة والجيش اسهم في تحقيق سلسلة انتصارات متلاحقة في أبين وأرحب ونهم ولايزال العمل مستمراً..

ان التماسك الذي أبدته مؤسسات الدولة ازاء أعمال التخريب ومحاولات صرفها عن القيام بواجباتها تجاه الشعب أمر يستحق التقدير ويعزز الثقة بالقيادة الحكيمة لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه المناضل عبدربه منصور هادي الذي بذل جهوداً كبيرة لتحقيق هذه الانتصارات بهدوء أذهل الجميع، فقدمت اليمن هدية للعالم في ذكرى احداث ١١ سبتمبر بالانتصار على عناصر الارهاب والشر والتابعة لتنظيم القاعدة الارهابي.

وإذا كانت بعض القوى الانقلابية المتآمرة قد مهدت الطريق أمام القاعدة للسيطرة على محافظة أبين، فهاهي اليوم تحاول سرقة النصر من أبطال القوات المسلحة وهي التي أنكرت في يوم ما وجود تنظيم القاعدة في اليمن.

وعلى عكس مايتوقعه البعض يسارع المؤتمر الشعبي العام بالدعوة للحوار وتحكيم العقل رغم كل مايتوافر لديه من امكانات لحسم أعمال التخريب وممارسة العنف بمختلف الوسائل وأهمها الدعم الشعبي الواسع الذي مكنه من الاستمرار في العمل السياسي الواعي والادارة الحكيمة لشئون البلاد برعاية الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر.

وعلى الرغم من كل الممارسات العابثة لأحزاب المشترك لايزال المؤتمر يضع المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار مترفعاً عن تلك الأعمال التخريبية والمؤامرات الرخيصة التي يبديها الآخر على كل شيء في هذا الوطن، بل يقدم التنازلات تلو التنازلات لانهاء كل آثار الانقسام في المؤسسة العسكرية، والشروخ التي أحدثها الخطاب المسموم لأحزاب المشترك في جدار المجتمع اليمني، في نفس الوقت الذي يحذر فيه صراحة تلك القوى من المساس بالأمن والاستقرار او التمادي في غيهم وتنغيص السلم الاجتماعي، على أمل ان تستجيب تلك الاحزاب لداعي الخير وتعود الى طاولة الحوار للبحث عن مخارج وحلول آمنة للازمة السياسية التي اضرت باقتصاد هذا البلد منذ نحو ثمانية أشهر.

ولعل أبرز ما جاء في بيان اللجنة العامة وتؤكده في كل بياناتها هو الاستقواء بالشعب والدعوة الدائمة لأبنائه لليقظة والحذر من تلك المحاولات البائسة لتزييف الوعي واثارة البلبلة والشقاق والفتن بين ابناء اليمن الواحد، في حين لاتزال القوى المتآمرة تراهن على الخارج، وهنا مربط الفرس، فمن يراهن على شعبه يظل دائماً في المقدمة اما من يحاول الاستقواء بالغير ضد شعبه فلاشك مصيره الزوال، وهو ما أكدته التجارب والاحداث المختلفة.

ولعل من الملفت في هذا التوقيت الدقيق تلك الاستماتة التي تبديها احزاب اللقاء المشترك لتدمير الوطن في حين يحاول المؤتمر الشعبي العام ومعه قوى الخير من المجتمع الوصول الى صيغة مرضية للجميع وتضمن الخروج بالوطن من مزالق الفتن والتوترات، وهو ما أكده بيان اللجنة العامة الاخير الذي اشار بوضوح الى ان المؤتمر الشعبي العام سيقبل بأي حل من شأنه الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره ويلبي طموحات الشعب في التغيير والاصلاح، ويضمن انتقال السلطة بطريقة سلسة وآمنة تجنب الوطن الانزلاق في دوامة العنف، مطالباً احزاب المشترك الالتزام بازالة كافة اشكال التوتر السياسي والامني لتمهيد الطريق أمام الحل، مرحبة في ذات الوقت بأي جهود تبذلها القوى الشريفة والمخلصة في هذا السياق، ولكن مع الاسف يقابل كل ذلك بالتصعيد والتحريض على العنف من قبل المعارضة التي تعرضت للاختطاف من قبل قوى انتهازية دفعت بكل مالديها من أجل الوصول الى السلطة عبر الفوضى والتخريب، فاشترت الذمم والضمائر الميتة وجعلت اصحابها مطايا لتحقيق احلامها المريضة.

لقد نجح المؤتمر الشعبي العام عندما راهن على وعي الناس وحبهم لوطنهم وانتمائهم لثقافة معتدلة تنبذ العنف والتطرف وهو مالم يفهمه البعض، لأنهم لايدركون تلك المعاني بسبب بعدهم عن هموم الشعب الذي امتصوا دمه عقوداً طويلة بفسادهم.

ان المرحلة الراهنة تستوجب على الدولة اتخاذ مواقف اكثر حسماً للحيلولة دون تمادي قوى الشر في تنغيص معيشة الناس لان ذلك يأتي في صميم واجباتها الدستورية وستلقى التأييد الكامل من هذه الجماهير المخلصة.

مصدر مؤتمري: تصريحات المشترك رفض واضح للحوار وللجهود الدولية

أكد مصدر مسؤول في الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام أن تصريحات أحزاب اللقاء المشترك تعكس رفضاً واضحاً من قبلها لمواقف المجتمع الدولي المتكررة لكافة الاطراف والقوى السياسية بالعودة الى طاولة الحوار وحل الأزمة السياسية بالتوافق بعيداً عن العنف والفوضى.

وقال المصدر: إن الشعب اليمني قد حسم أمره في الوقوف مع النظام الجمهوري والوحدة، والنهج الديمقراطي والشرعية الدستورية.

وعبر عن ذلك ثباته وصموده ومساندته لأجهزة الدولة وقيادته السياسية التي منحها ثقته في الانتخابات ومن خلال الحشود المليونية التي تخرج في كل المحافظات تؤكد وقوفها الى جانب الأمن والاستقرار ورفضها للتخريب والفوضى والعنف والمحاولات الانقلابية.

وانتقد المصدر مواقف قيادات المشترك التي تعتقد بأنها من خلال هروبها من الحوار قد تحقق مكاسب وصفقات سياسية، مشيراً الى أنه كلما تقدّم المؤتمر الشعبي العام بحلول للأزمة السياسية وجدد دعواته الى الحوار نجد تلك الاحزاب تتخذ مواقف متعنتة وتكرر رفضها لدعوات الحوار وتطلق التصريحات الرنانة عما تسميه التصعيد والحسم وغيرها من الألفاظ التي عفى عليها الزمن.

تفاصيل صـ٤

دولة رئيس الوزراء يتوجه إلى السعودية لاستكمال العلاج

غادر صنعاء أمس دولة رئيس الوزراء الدكتور علي محمد مجور متوجها إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة لاستكمال العلاج إثر حادث الاعتداء الإرهابي الغادر الذي تعرض له فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكبار قيادات الدولة أثناء ادائهم صلاة الجمعة بمسجد دار الرئاسة في أول جمعة من رجب الحرام الثالث من يونيو الماضي.

محافظ مأرب لـ«الميثاق»:

سعي المشترك للسلطة بطريقة الاغتيالات سيقود البلاد إلى كارثة

أكد الشيخ ناجي بن علي الزايدي محافظ مأرب أن سعي المشترك للوصول الى السلطة بطريقة الاغتيالات والتخريب والاعتداء على المنشآت العامة والخاصة سيقود للفوضى والعنف.. مشيراً الى أن مثل هذه الأعمال ستلحق أضراراً فادحة بالبلاد وستقود اليمن الى كارثة.

وقال: نحن بلد ديمقراطي نحتكم لصناديق الاقتراع وإرادة الشعب في اختيار من يمثلنا.. وأكد الشيخ ناجي الزايدي في حوار مع «الميثاق» ان العناصر التي قامت بمحاولة اغتياله الاسبوع الماضي هم من حزب الاصلاح ولهم دوافع سياسية ولم يفعلوا ذلك الا بعد ان استلموا الثمن من قبل قياداتهم التي تسعى للوصول الى السلطة عبر الأغتيالات.

وأشار الشيخ الزايدي الى أن تنظيم الاخوان المسلمين والقاعدة يسيرون على خط ومنهج واحد ولا حقيقة لما يروجونه في الاعلام أنه لا يوجد بينهم وبين القاعدة ارتباط.

واعتبر محافظ مأرب أن تنظيم القاعدة ليس سوى أحد أذرع الاخوان المسلمين التي يسعى من خلالها الى تدمير البلاد.

تفاصيل صـ٦-٧

مصدر عسكري:

العثور على أسلحة مع عناصر القاعدة صرفت من قيادة الفرقة الأولى مدرع

كشف مصدر مسئول بوزارة الدفاع أن الأسلحة والذخائر والمتفجرات والألغام والصواريخ التي كانت بحوزة العناصر الإرهابية من تنظيم القاعدة والتي تم الاستيلاء عليها من قبل القوات المسلحة أثناء قيامهم بفك الحصار عن اللواء ٢٥ ميكا أمس الأول بمحافظة أبين وتطهيرعدد من المناطق التي كانت تتمترس فيها تلك العناصر , كانت قد صرفت لقيادة المنطقة العسكرية الشمالية الغربية والفرقة الأولى مدرع، غير أن تلك القيادات سلمتها للعناصر الإرهابية، وهو ما يؤكد تورطها في دعم الإرهابيين في أبين لاستخدامها في الاعتداء على مدينتي جعار وزنجبار وتشريد أكثر من ١٠٠ ألف من سكانها ونهب الممتلكات العامة والخاصة. ولفت المصدر أنه لولا ذلك الدعم المقدم للقاعدة من قبل العناصر الانقلابية المتمردة على الشرعية الدستورية، إضافة إلى الدعم السياسي والإعلامي من قبل أحزاب اللقاء المشترك وفي مقدمتها حزب الإصلاح لعناصر الإرهاب لكان أبطال القوات المسلحة قد تمكنوا من دحر تلك العناصر خلال أيام.

وأضاف المصدر : كما أن نفس تلك الأسلحة التي ضبطت مع عناصر القاعدة والاصلاح في منطقتي أرحب ونهم كانت من ضمن الأسلحة والذخائر التي صرفت للمنطقة العسكرية الشمالية الغربية والفرقة الأولى مدرع.

نتائج التحقيقات حول استهداف الرئيس بعد أسبوع

علمت «الميثاق» من مصادر خاصة أن نتائج التحقيقات في حادث محاولة اغتيال الرئيس علي عبدالله صالح وكبار قادة الدولة في جمعة أول رجب الحرام الموافق الثالث من يونيو ٢٠١١م ستعلن بعد اسبوع حيث سيسلم الفريقان المكلفان في اجراء التحقيق تقاريرهما إلى الجهات الرسمية بتاريخ ٢٠من الشهر الجاري.

وأوضح المصدر أن أطرافاً في الأزمة السياسية التي تشهدها البلاد ضالعون في الحادثة بشكل كبير جدا.

وكان الشيخ سلطان البركاني -الأمين العام المساعد للمؤتمر- قد كشف منتصف أغسطس الماضي أن نتائج التحقيقات في حادث استهداف رئيس الجمهورية تشير إلى أن الشرائح المستخدمة في العملية تابعة لشركة «سبأ فون» التي يملكها حميد الأحمر.

مجلس التعاون يؤكد أن المبادرة الخليجية لاتزال قائمة

قال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني: ان المبادرة الخليجية الخاصة باليمن لاتزال قائمة ونأمل من جميع الأطراف التوصل الى اتفاق يحفظ وحدة واستقرار وسلامة اليمن.

وأكدت الدول الخليجية- في بيان صدر أمس عقب الاجتماع الوزاري الاعتيادي- حرصها على أمن واستقرار ووحدة سوريا وفي الوقت ذاته تعرب عن قلقها العميق من استمرار نزيف الدم وتزايد اعمال العنف..

وزير التربية والتعليم لـ«الميثاق»:

قريباً إخلاء المدارس من المسلحين

أكد وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالسلام الجوفي ان الوزارة وبكافة فروعها في المحافظات أكملت استعدادات استقبال الطلاب للعام الدراسي الجديد.

وقال الجوفي في لقاء مع «الميثاق»: اعتقد ان هذا العام سيشهد اقبالاً وانتظاما افضل من الأعوام السابقة لأن الجميع يعلم ان العملية التعليمية والتربوية هي المستقبل لجميع الناس وليست ملكاً لحزب او فئة معينة. وأكد وزير التربية انه سيتم خلال الاسبوع القادم اخلاء المدارس من جميع المسلحين بناء على رسائل وجهت لكافة الجهات ولاقت الاستجابة- كما قال..

وقال: لقد وجهنا جميع مكاتب التربية والتعليم بالمحافظات التعاون مع الطلاب النازحين من المناطق المتضررة الى أقصى مايمكن كما سيتم بحث الحلول المناسبة للنازحين من المعلمين والمعلمات بما يتناسب والأوضاع الخاصة بهم.

عناصر طالبان الإصلاح تتوافد إلى صنعاء

كشفت مصادر مطلعة عن ارسال قيادات الاصلاح في بعض المحافظات مجموعة من شباب الاصلاح المتشددين الى العاصمة صنعاء للقيام بأعمال فوضى وتخريب وترويع الآمنين واقلاق الامن والاستقرار فيما يقوم المنشق علي محسن بتزويدهم بمختلف الأسلحة بينما تقوم عناصر مرتبطة بتنظيم القاعدة بتدريبهم داخل ساحات جامعة صنعاء. ونوهت المصادر الى ان قيادة.. حزب الاصلاح التزمت بصرف مبلغ يومي لكل شاب يتراوح مابين (٢٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ آلاف ريال) تكاليف اقامتهم في خيام المشترك بحي الجامعة.

إلى ذلك حذر مراقبون من أعمال عنف دامية تخطط لها قيادات الاصلاح والانقلابيون في الأيام القادمة.

أكثر من (230) شهيداً وعشرات الجرحى في مواجهة القاعدة بأبين

بليغ الحطابي

بارك المجتمع الدولي وشركاء اليمن في مكافحة الارهاب الانتصار النوعي للجيش بمختلف تشكيلاته ووحداته العسكرية في دك أوكار الارهاب التابعة لتنظيم القاعدة في محافظة أبين وفك الحصار عن اللواء ٢٥ ميكا المرابط في المنطقة والذي استمر اكثر من (٣) أشهر.. يأتي ذلك في الوقت الذي أكدت مصادر عسكرية لـ«الميثاق» أن مرحلة جديدة من الملاحقة والقتال ستنطلق ضد عناصر القاعدة لتطهير المناطق والاماكن الموجودين فيها.

وقال العميد الركن محمد عبدالله الصوملي: إن وحدات الجيش المرابطة في أبين والمنطقة الجنوبية ستلاحق جيوباً محدودة للمتشددين والارهابيين من عناصر التنظيم الارهابي الذين تمكنوا من التسلل والانتشار في عدد من الأماكن خلال الفترة الماضية..

الى ذلك رأى خبراء ومحللون ان اندحار ما يسمى أنصار الشريعة التابعة لتنظيم القاعدة من مدينة زنجبار عاصمة محافظة ابين هو إنجاز للقوات المسلحة بمختلف وحداتها وافشال للمشروع الانقلابي الذي يسعى إلى جر البلاد الى الهاوية.

وفيما بات الجيش والوحدات المرابطة في أبين تسيطر على الجزء الشمالي من المحافظة قالت مصادر عسكرية: انه تجرى عملية تطهير وتمشيط للمناطق التي كانت عناصر القاعدة تقاتل منها خوفاً من وجود ألغام أو متفجرات زرعها الارهابيون قبل فرارهم منها.

وقد حيت وزارة الدفاع الانتصارات العظيمة لابطال القوات المسلحة والامن في المنطقة الجنوبية واللواء (١١٩، ٢٠١، ٢٥ ميكا).

وأكد اللواء الركن محمد ناصر أحمد وزير الدفاع أن دماء الشهداء والذين يزيد عددهم عن (٢٣٠) شهيداً سقطوا في المواجهة التي استمرت قرابة (٣) أشهر الى جانب الجرحى والمصابين.

كما كشف مصدر عسكري آخر أن الاسلحة والألغام والصواريخ والذخائر التي استخدمتها عناصر القاعدة جاءت عن طريق قيادة الفرقة الاولى مدرع المنشقة فضلاً عن الدعم المعنوي الآخر من قبل القوى الانقلابية المتمردة على الشرعية الدستورية.

المؤتمر: انتصار القوات المسلحة في أبين أفشل مخططات العناصر الانقلابية

أكد المؤتمر الشعبي العام ان الانتصار الذي حققه أبطال القوات المسلحة والامن في محافظة ابين هو انجاز عظيم افشل مخططات العناصر الارهابية للقاعدة ومن يدعمها من القوى الانقلابية في احزاب اللقاء المشترك التي كانت تسعى لتحويل ابين الى وكر للارهاب والتطرف واعلانها امارة اسلامية ومنطلقاً لتنفيذ مخططاتها الارهابية ليس ضد اليمن فحسب بل وضد أمن واستقرار المنطقة والعالم.

وقال المؤتمر -في بيان صادر عنه- ان القوى الانقلابية في المشترك وشركائهم وبالتزامن مع المعارك التي كانت تدور ضد القاعدة في ابين عملت على تجميع عناصرها المتطرفة في مناطق مختلفة في نهم وأرحب والحيمة وتعز وبدأت تشن اعتداءات مسلحة على ابناء القوات المسلحة والامن والذين يؤدون واجبهم الوطني في مواقعهم في تلك المناطق منذ عشرات السنين.